

مقدمة بحث عن الألف المتطرفة

يوجد مجموعة من القواعد الرئيسية التي يمكن عن طريقها دراسة مواضع الألف المتطرفة بشكل جيد، حيث إن القدرة على التفريق بين مواضع الألف المتطرفة في الأسماء والأفعال والحروف تساهم في الكتابة بشكل صحيح، بالإضافة إلى التعرف على أصل كتابتها حيث أنها من الأمور الهامة في دراستها، كما أنه في اللغة العربية تُسمى بالألف اللينة.

بحث عن الألف المتطرفة

تُعدّ اللغة العربية من أسمى اللغات التي تُدرّس في جميع المدارس العربية، فاللغة العربية هي بحر وافر من العلوم، والتي تنقسم إلى علوم النحو، والبلاغة والأدب والعروض، وغيرها من العلوم الأخرى، ويتوجب على كل شخص تعلمها لأنها لغة الضاد التي نزل القرآن الكريم به، حيث تعتبر الألف المتطرفة بأنها حرف الألف في اللغة العربية، كما لا تقبل التشكيل لأنها ممنوعة من الصرف، كما أنها تُكتب إما على هيئة ألف ممدودة أو ألف مقصورة، كما أن الألف المتطرفة في اللغة العربية هي الألف التي تأتي في أواخر الأفعال والأسماء .

الألف المتطرفة

تعد الألف المتطرفة بأنها ألف ساكنة مفتوح ما قبلها تقع في آخر الكلام، مع العلم تأخذ شكلين أحدهما ممدوداً (ا)، والآخر مقصوراً (ى)، أما عن آخره فهي إما مقصورة أو ممدودة، وتُسمى أيضاً بالألف الهوائية لاعتمادها على هواء الفم عند النطق بها، كما أنها القواعد النحوية الهامة التي تعمل على تنظيم الكتابة والقراءة بشكل صحيح، بالإضافة إلى أنها تساعد على التقليل من الأخطاء اللغوية والإملائية، حيث أن للألف المتطرفة عدة مواضع ومن أبرزها ما يلي :

الأسماء

تُرسَم الألف اللينة في الأسماء وفق قواعد محددة وهي على النحو الآتي :

- **الاسم الثلاثي:** حيث أنها تأتي الألف المتطرفة في نهاية الأسماء الثلاثية التي تكون الواو فيها منقلبة إلى ألف، أو إذا كانت الألف مجهولة الأصل مثل الألف المتطرفة في كلمة (عصا) وأصلها (عصو) حيث تحركت الواو وانفتح ما قبلها وقُلبت ألقاً.
- **الاسم الرباعي:** حيث أنها تتواجد في نهاية الأسماء الرباعية وتلفظ ألف، ولكنها تكتب ياء لينة مثل: (مصطفى، ذكرى)، كما لا يوجد فرق بين أصلها ياء أو واو، أو حتى إذا كانت زائدة للتأنيث، أو زائدة للإلحاق.
- **الاسم المبني:** تُكتب الألف المتطرفة في آخر الاسم المبني ألقاً، مثل (هذا، ما، ماذا)، كما يتم استثناء منها (متى، أتى) حيث أن ألقاً تُرسم ياء وتُنطق ألقاً، في حالة كانت الألف منقلبة عن ياء يتم كتابتها ياء مثل (هدى، مدى).
- **الاسم الأعجمي:** حيث أن الألف المتطرفة تُكتب ألقاً، مثل: (سويسرا، وكندا، وروما).

- بعض الأسماء الثلاثية الشواذ: التي يجب أن تُكتب ألفا ولكنها كُتبت ياءً، مثل: (موسى، وعيسى، ومثى).
- إذا سُبقت الألف في الاسم الرباعي بياء: حيث تكتب ألفًا، وذلك على النحو الآتي: (عُليا، دُنيا، زوايا).

الأفعال

تُرسَم الألف ألفًا في آخر الأفعال، وذلك من خلال الشروط الآتية :

- إذا وقعت الألف في آخر الفعل الماضي الثلاثي وكان أصلها واو، مثل: (عفا، شكا، دعا).
- إذا وقعت الألف رابعة في الفعل وسبقتها الياء، مثل: (يحيا)، وإذا تم استعمال هذه الكلمة علمًا ترسم ياءً (يحيى) وتكتب (يحيا) إذا كان المعنى معها فعل.
- إن أصل الألف في الفعل الماضي يُعرف من خلال ردها إلى الفعل المضارع والمشتقات.
- لا تدخل الألف الممدودة في باب الألف المتطرّفة لأنها ليست آخره وإنما يأتي بعدها همزة.

الحروف

تُرسَم الألف المتطرّفة في أواخر حروف المعاني ألفًا وتُنطق ألفًا، مثل: (لولا، لا، لوما)، كما توجد بعض الحروف التي خرجت على تلك القاعدة، وهي حروف ينبغي بالأصل أن تُرسَم على الألف ولكنها رُسمت على صورة الياء ونُطقت ألفًا، مثل: (بلى، على، حتى).

أمثلة على الألف المتطرّفة

تتنوّع أمثلة الألف المتطرّفة في الأسماء والأفعال والحروف وهي على النحو الآتي:

- الألف المتطرّفة في الأسماء: حيث أن لها نوعين إما تكون مرسومة على ألف أو ياء كالاتي:
 - الأسماء المرسومة بالألف مثل: (عصا، ودُنيا، وعُليا).
 - الأسماء المرسومة بالياء مثل: (يحيى، ومُدَى، وهدى).
- الألف المتطرّفة في الأفعال: حيث أن لها نوعين إما تكون مرسومة على ألف أو ياء كالاتي:
 - الأفعال المرسومة بالألف مثل: (دعا، عفا، شكا).
 - الأفعال المرسومة بالياء مثل: (سعى، كفى، بكى).
- الألف المتطرّفة في الحروف: حيث أن لها نوعين إما تكون مرسومة على ألف أو ياء كالاتي:
 - الحروف المرسومة بالألف مثل: (لولا).
 - الحروف المرسومة بالياء مثل: (حتى).

أمثلة على الألف المتطرّفة من القرآن الكريم

ورد في القرآن الكريم العديد من الأمثلة على الألف المتطرّفة، حيث من أبرز هذه الأمثلة ما يلي:

- قال تعالى: (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى).

- اسْتَوَى: فعل انتهى بألف متطرفة مقصورة.
- قال تعالى: (لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى).
- الثَّرَى: اسم ينتهي بياء متطرفة مقصورة.
- قال تعالى: (وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى).
- أَخْفَى: اسم ينتهي بياء متطرفة مقصورة.
- قال تعالى: (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ).
- الدُّنْيَا: اسم ينتهي بألف متطرفة طويلة.
- قال تعالى: (مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى).
- تَشْقَى: فعل ينتهي بألف متطرفة مقصورة.
- قال تعالى: (ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا).
- زَكَرِيَّا: اسم أعجمي ينتهي بألف متطرفة طويلة.

كيف معرفة أصل الألف المتطرفة

يمكن معرفة أصل الألف المتطرفة من خلال معرفة أصلها في الأسماء والإفعال وهي على النحو الآتي:

أصل الألف المتطرفة في الأسماء

أما أصل الألف المتطرفة في الأسماء فيختلف رسمها بين الياء والألف على اختلاف إعرابها وبنائها وعربيتها وأعجميتها، كما يجب أن يُثنى الاسم في حالة وجوده على صورة المفرد، ليتم معرفة أصل الألف في كلمة (عصا) يتم تثنيها فتصبح (عصوان)، وهنا نجد أن الألف أصلها واو، وإذا كان الاسم في حالة الجمع فيحول إلى مفرد، ولمعرفة أصل الألف في كلمة (ذرا) وهي جمع فندرها إلى المفرد وتصبح (ذروة) فيظهر أصلها وهو الواو .

أصل الألف المتطرفة في الأفعال

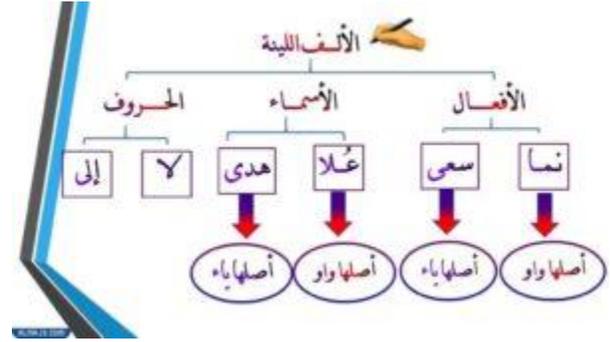
فيُمكن التعرّف على أصل الألف في الأفعال كالاتي :

- الاستدلال عن أصل الألف المتطرفة عن طريق الرجوع إلى الفعل المضارع وإسناده إلى تاء الفاعل، مثل كلمة (منى) والفعل المضارع منها يتمنى، وبعد إسناد تاء الفاعل تصير أتمنى، إذاً الألف الممدودة هنا أصلها ياء.
- الاستدلال عن أصل الألف المتطرفة عن طريق إضافة ضمير متحرك إلى الفاعل، مثل الفعل الثلاثي (علا) فعند إضافة تاء الفاعل أو إضافة نون النسوة يصبح الفعل (علوت، علون)، فبعد الإسناد نجد أن أصل الألف واو، مثل: (هدى، دعى، قضى).
- صياغة الفعل الثلاثي المعتل إلى اسم الهيئة مثل الفعل (خلا)، فعند إعادة صياغته إلى اسم الهيئة يتضح أن الاصل واو، لأن اسم الهيئة منه (خلوة).

خريطة مفاهيم الألف المتطرفة

ممكن إنشاء خريطة المفاهيم للألف المتطرفة من خلال معرفة النقاط التالية:

- تدخل الألف المتطرفة على الأسماء المعربة، والمبنيّة، والأعجميّة.
- تدخل الألف المتطرفة على حروف المعاني، ويشدّ في ذلك بعض الحروف.
- تدخل الألف المتطرفة على الأفعال الثلاثية التي أصل ألفها واو، والأفعال التي يكون الحرف الرابع فيها ألف، والتي تسبقها الياء.



الألف المقصورة

تعتبر الألف المقصورة بأنها الألف الواقعة في آخر الكلمة وما قبلها مفتوح، حيث تُنطق تلك الألف ألفًا، ولكنها تُكتب على صورة الألف أو الياء، مثل: (القصوى، الدّنيا، حبلى)، كما تُنتى الأسماء التي لحقتها الألف المقصورة بإعادة الألف إلى أصلها، وزيادة ألف ونون في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتَي النصب والجر، كما تبقى الفتحة التي قبل الألف وذلك للدلالة على الألف المحذوفة .

الألف اللينة

تعتبر الألف بأنها تُرسم على صورة الياء وتُنطق ألفًا، كما أنها تلحق آخر بعض الأسماء وبعض الأفعال وحروف المعاني، فأما الأسماء، مثل: (يحيى، وسكرى، وفُربى)، أما الأفعال مثل: (سعى، ونفى، وقضى)، أما الحروف مثل: (على، وحتى، وإلى)، حيث أنّ الألف اللينة تختلف عن الياء، حيث أنّ الألف اللينة لا تُوضع تحتها نقاط، أما الياء فيُوضع تحتها النقاط .

خاتمة بحث عن الألف المتطرفة

في الختام يجب التأكيد على أن الإملاء من أساسيات قواعد اللّغة العربية، حيث يتم إتقان الكتابة الصّحيحة للكلمات دون أخطاءٍ لغويّةٍ أو إملائيّةٍ، عادةً يخطئ البعض حين يسمع بعض الكلمات ويكتبها بطريقة خاطئة كسماع كلمة مرمى، فيتبادر للذهن بأنها يجب أن تكتب على هيئة مرما بألفٍ قائمةٍ وهذا لا يجوز في اللغة العربية، فالكتابة قواعدٌ وأسسٌ يتمّ معرفتها ودراستها وفق مناهج سليمة تخصّ اللغة العربية، حيث بعد معرفة مواضع الألف المتطرفة سيتم الكتابة بالشكل الصحيح.